

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 104 @ على يده وقال هذا المأمون وهذه سنة أربع فحفظت ذلك عنه إلي الساعة وكان سني تقديرا يومئذ أربع سنين .

وتوفي يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادي الأولى وقيل لعشر خلون منها سنة إحدى وتسعين ومائتين ببغداد ودفن بمقبرة باب الشام رحمه الله تعالى وكان سبب وفاته أنه خرج من الجامع يوم الجمعة بعد العصر وكان قد لحقه صمم لا يسمع إلا بعد تعب وكان في يده كتاب ينظر فيه في الطريق فصدمة فرس فألقته في هوة فأخرج منها وهو كالمختلط فحمل إلى منزله على تلك الحال وهو يتأوه من رأسه فمات ثاني يوم .

وجده سيار بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعد الألف راء مهملة . والشيباني بفتح الشين المثناة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون نسبة إلى شيبان حي من بكر بن وائل وهما شيبانان أحدهما شيبان بن ثعلبة بن عكابة والآخر شيبان بن ذهل بن ثعلبة ابن عكابة وشيبان الأعلى عم شيبان الأسفل . ومن تصانيفه كتاب المصون واختلاف النحويين ومعاني القرآن وما تلحن فيه العامه والقراءات ومعاني الشعر والتصغير وما ينصرف وما لا ينصرف وما لا يجرى وما لا يجرى والشواذ والأمثال والإيمان والوقف والابتداء والألفاظ والهجاء والمجالس والأوسط وإعراب القرآن والمسائل وحد النحو وغير ذلك